



ريف دمشق | جانب من المعارك على جبهة حزрма في الغوطة الشرقية.

اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والثوار في منطقة المرج بريف دمشق، تزامناً مع قصف صاروخي مكثف، استهدف مواقع الثوار والأحياء السكنية والطرق الرئيسية.

وصدّ ثوار الغوطة الشرقية هجمات لقوات النظام على جبهتي حزрма وحوش نصري بريف دمشق، حيث أعطبوا دبابة للنظام هي السادسة خلال عشرة أيام، كما تعرضت بلدة حرستا إلى قصف عنيف أدى إلى دمار في ممتلكات المدنيين. وأفادت مصادر إعلامية موالية بفتح مخيم "الوافدين" للمدنيين والراغبين من الثوار بتسوية أوضاعهم، بينما نفى "رضا الحسين" نائب قائد الأركان في جيش الإسلام، تلك المعلومات، موضحاً أن هذا من قبيل الحرب النفسية التي يستهدف بها النظام الحاضنة الشعبية والثوار في الغوطة.

وأكّد "الحسين" أن جيش الإسلام والثوار في الغوطة - وخلال سبعة أشهر من المواجهات مع قوات النظام - يعملون على استنزاف النظام ودمير آلياته، حيث قتلوا خلال معركة استمرت 137 يوماً حوالي 865 عنصراً، كما أشار إلى مقتل 1838 عنصراً للنظام في معركة أخرى استمرت 230 يوماً.

وأوضح "الحسين" أن قوات النظام شنت 360 هجوماً فاشلاً على مواقع الثوار في الغوطة، بينما رد الثوار بـ 60 هجوماً مضاداً قتلوا وأسرّوا خلالها المئات من ميليشيات النظام.

وفي سياق متصل أكدت مصادر أن نظام الأسد استقدم تعزيزات عسكرية كبيرة إلى ثكنة الدفاع الجويه بضاحية الأسد الجنوبي، على أطراف الغوطة تمهدأ لحملة عسكرية قريبة.

ويرى مراقبون أن النظام يسعى إلى إفراغ محيط دمشق من مقاتلي المعارضة، وأن حلقة التهجير الجديدة بعد وادي بردى ستتركز على الغوطة الشرقية.

المصادر: